

افتتاحية

نختم لنبدأ وننشر لنثمر

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم البشرية وخاتم المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

إيماناً برسالة العلم ودوره في بناء الحضارة والارتقاء للإنسان، يسرنا أن نضع بين أيديكم ختام إصدارات مجلتنا المحكمة "الفن والتصميم الرقمي" في مجلدها الرابع السنوي.

تضم المجلة بين طياتها خلاصة جهود الباحثين، وإبداعات المصممين، ورؤى المبدعين في مجال يزداد أهمية مع تسارع التحولات الرقمية التي يشهدها عالمنا المعاصر، وهي تواصل مسيرتها بخطى واثقة نحو آفاق أرحب، مستلهمةً شعاراً لا يعرف التراخي: "الإتقان جودة، والنفع غاية". وفي هذا العصر الرقمي المتسارع، لم تعد الفنون والتصاميم مجرد زخارف بصرية، بل أصبحت لغة العصر، ووسيلة التواصل الأقوى، وأداة التغيير الأكثر تأثيراً في المجتمعات.

وهنا تأتي مجلتنا لتكون منبراً علمياً رصيناً، لا يقف عند حدود نشر الأبحاث الأكاديمية المحكمة فحسب، بل يتعداها ليكون جسراً حقيقياً بين المعرفة النظرية والتطبيق العملي، وبين الباحثين والمجتمع.

لماذا ننشر؟

يقول الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ [المجادلة: 11]. ويقول صلى الله عليه وسلم: "إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" (رواه البيهقي). من هذين المبدأين تنبع رسالتنا:

- الإتقان في العمل العلمي: يبدأ بتحكيم البحث علمياً، ومراجعته لغوياً، وتصميمه فنياً، ليكون لبننةً مكتملة في صرح المعرفة، ولتحقيق ذلك، نُقدّم روابط تعليمات النشر وكتابة البحث، ليساعد الباحثين على الالتزام بالمعايير الأكاديمية، وتقديم أعمالهم بأفضل صورة ممكنة، وهي:

<https://iajadd.journals.ekb.eg/journal/authors.note>

<https://iajadd.journals.ekb.eg/author.index>

- الرفعة والنفع: فالعلم لا تكتمل قيمته إذا ظل حبيس الأدراج، بل تتجلى أهميته في انتشاره وتطبيقه، ومن هنا، فإن نشر الأبحاث عبر بنك المعرفة المصري، ودار المنظومة، وEBSCO وموقع المؤسسة العربية لإدارة المعرفة (عضو الاتحاد الدولي للمكتبات - الإفلا)، يضمن وصولها إلى أوسع شريحة من الباحثين والمتخصصين في أنحاء العالم العربي، بما يعزز مكانتهم العلمية، ويسهم في نشر أفكارهم والاستفادة منها.

- توسيع دائرة التأثير: فالمعرفة العلمية لا تكتمل في أروقة البحث وحدها، بل حين تُنقل إلى المجتمع، فتلامس واقعه، وتسهم في بنائه وخدمته وتنميته. فالنشر العلمي ليس غاية في ذاته، بل وسيلة لرفع مستوى الوعي، وتعزيز التنمية، وتطوير المجتمع، من خلال إتاحة المعرفة وتيسير الوصول إليها عبر المنصات العلمية الكبرى، مثل بنك المعرفة المصري (EKB) ودار المنظومة (قاعدة معلومات عربية) و EBSCO، إضافة إلى حضورها الفاعل عبر مواقع التواصل الاجتماعي (Facebook)، <https://www.facebook.com/IAJADD> لتصل ثمرة البحث إلى كل باحث، طالب علم، ومهتم بالفنون والتصاميم الرقمية.

وفي هذا السياق، يسرّ هيئة تحرير مجلة الفن والتصميم الرقمي أن تتيح للقراء والباحثين إمكانية الاطلاع على الأعداد السابقة من خلال الروابط المباشرة التالية: https://iajadd.journals.ekb.eg/browse?_action=issue، ليأتي هذا المجلد الرابع استكمالاً لمسيرة العطاء العلمي، وإضافة جديدة في مجال الفنون والتصاميم الرقمية.

وفي إطار سعيها لتحقيق "الانتفاع بالعلم" الذي أمرنا به، حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "نُضِرَ الله امرأً سمع منا حديثاً فحفظه حتى يبلغه غيره..." (رواه الترمذي)، فإننا نتبنى استراتيجية نشر ذكية، ننقل من خلالها خلاصات الأبحاث العلمية بلغة مبسطة وجذابة، عبر منصة أكاديمية موثوقة تنشر الفكر الواعي، وتُثري الحوار العام، بما يحقق جدوى النشر العلمي في خدمة المجتمع، والارتقاء بالإنسان، وتعزيز ذوقه البصري والجمالي، ليظل العلم نوراً وهدايةً وعطاءً لا ينقطع.

نحن لا ننشر أبحاثاً فحسب، بل ننشر أفكاراً قادرة على إحداث التغيير في الواقع. ومن هذا المنطلق، ندعو الباحثين ليكونوا شركاء في هذه الرحلة العلمية، عبر إثراء المجلة بأعمالهم المتميزة التي تجمع بين الأصالة الأكاديمية والرؤية الإبداعية، وذلك من خلال رابط تقديم الأبحاث: <https://iajadd.journals.ekb.eg/author>.

وختاماً، نسأل الله تعالى أن يبارك في جهودنا، وأن يجعل علمنا هذا شاهداً لنا لا علينا، وأن يجعله علماً نافعاً، يرفع به درجاتنا، ويفيد به مجتمعنا.

د. مروة عصام الشوربجي

مدير تحرير مجلة الفن والتصميم الرقمي